

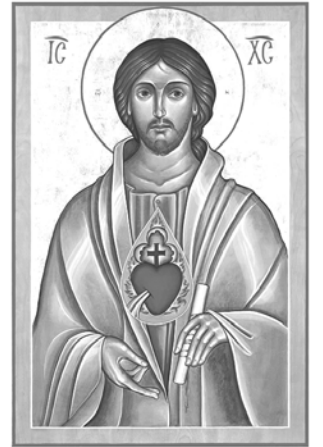
( ) :

:

## القراءات الإنجيلية

### فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين:

+ يا إخوة، إذ لنا رئيسُ كهنةٍ عظيمٍ قد اجتازَ السَّمَاوَاتِ، يسوعُ ابنُ الله، فلنتمسكْ بالاعتراف، فإنَّ رئيسَ الكهنةِ الذي لنا ليسَ غيرَ قادرٍ أن يَرْتِي لأمرائنا، بل هو مجربٌ في كلِّ شيءٍ مثلنا ما خلا الخطيئة، فلنقبلِ إذنَ بدالةً إلى عرشِ النُّعمة، لننالَ رحمةً ونجدَ نعمةً للإغاثة في أوائها، فإنَّ كلَّ رئيسِ كهنةٍ مُتَّخِذٍ مِنَ النَّاسِ، يُقَامُ لأجلِ النَّاسِ في ما لله، لِيُقَرَّبَ قَرَابِينَ وَذِبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا، قادرًا أن يَرُقَّ لِلَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَضِلُّونَ، لكونِهِ هوَ أيضاً متلبساً بالضُّعْفِ، ولهذا يجبُ عليه أن يقرَّبَ عَنِ الْخَطَايَا لأجلِ نفسه، كما يقرَّبُ لأجلِ الشعبِ، وليسَ أحدٌ يأخذُ لنفسِهِ هذه الكرامة، إلا مَنْ دعاهُ اللهُ كما دعا هرونَ، كذلكَ المسيحُ أيضاً لم يمجِّدْ نفسه حتى يصيرَ رئيسَ كهنةٍ، بل الذي قالَ لَهُ: أَنْتَ ابْنِي. أنا اليومَ ولدُكَ، كما يقولُ أيضاً في موضعٍ آخر: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأبدِ على رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ. +



## الإنجيل: فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس البشير:

+ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي \* لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا. وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَذَلِكَ يُخَلِّصُهَا \* فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلِّهِ وَخَسِرَ نَفْسَهُ \* أَمْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانَ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ \* لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ. يَسْتَحْيِي بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضاً مَتَى أَتَى فِي مَجْدٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ \* وَقَالَ لَهُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ. إِنَّ بَعْضَ الْقَائِمِينَ هُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ +

## الأحد الثالث من الصوم

في هذا اليوم الذي هو الأحد الثالث من الصوم وهو الرابع قبل الفصح نعيد للسجود للصليب الكريم المحيي. وقد رسم الآباء القديسون إقامة هذا العيد لكي يذكرونا بألام ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. فصليب يسوع يعزينا ويشجعنا، ويخفف أتعابنا وأوجاعنا وأحزاننا. وكما مجد المسيح بالصليب كذلك نحن أيضاً نتمجد معه. وكما أن الذين يسيرون في طريق شاسعة وعرة عندما يُعييهم السير يجلسون قليلاً تحت شجرة وريفة الظل، هكذا يعمل المؤمن أثناء مسيرة الصوم الطويلة المتعبة. إنه يستظل تحت راية الصليب المقدس الحامل الحياة الذي يريحنا وينشطنا ويخفف أعباء المسيرة.

وهكذا يوضع الصليب في وسط الصيام ليشتجع المؤمنين على متابعة الجهاد للبلوغ إلى فرح القيامة. ويطاف به محاطاً بالزهور والرياحين التي توزع على المؤمنين. ولهذا دعي هذا الأحد أحد الزهور.



لصليبيك نجو ونركع بالعبادة والخضوع فارسم علينا نوره سيماء وجهك يا يسوع فيقوة صليبيك أيها المسيح إلهنا صناً من أضرار الشرير. وأهلنا أن نجوز ميدان الصيام الأربعيني بسلامة. ونسجد لألامك الإلهية ولقيامتك المجيدة. وارحنا بما أنك صالح وحدك ومحِب البشر. آمين

## خواطر روحية هذا العالم المجنون!

ما أكثر ما يتحاملون على الصلاة في أيامنا! وحجتهم أن الصلاة هي لضعاف العقول، أو للسذج أمثال الأطفال والعجائز. ولو نحن سألتنا نبي الهند العظيم غاندي، رأيه في هذا الموضوع لردد لنا قولاً منه: "الولا الصلاة (4 ساعات يومياً) لأصبحت معتوهاً من زمن بعيد!".

وإذا رحنا نسأل واضع أسس الطب الحديث العالم Carrel عن نظرته في الصلاة، لحولنا إلى

مقاله الشهير عن "الصلاة" الذي يقول فيه: "الصلاة بالنسبة للكائن البشري هي وظيفة حيوية، كوظيفة التنفس والهضم والنوم... ويستحيل أن ينعم الإنسان بتوازنه النفساني بدون صلاة".

والفيلسوف الدانمركي Kierkegaard يصرّح: "يقول الأقدمون: الصلاة هي بمثابة التنفس للإنسان؛ ولهذا السبب، من البلاهة والبلادة والبلاهة أن تسأل: لماذا يصلي الإنسان؟ بل أسألك أنا: لماذا أنت تتنفس؟ فتجيب: إذا لم أنتفس، أموت. وكذلك إذا لم نُصلّ تموت روحياً، أي يختل توازنك النفساني، ويحدث فيك تشويش، وقد أصبح هذا مرضاً عصبياً أطلقوا عليه اسم "القلق النفسي"، هو أصل معظم الأمراض الجسدية والعصبية والعقلية في أيامنا".

من جرّاء هذا القلق النفسي، كما تدلّ الإحصاءات، ينتحر إنسان في كل ثلاثين دقيقة، في أميركا وحدها. وللتخلص من القلق النفساني أنفق الأميركيون 245 مليون دولار سنة 1964 لشراء الحبوب المسكنة للأعصاب و172 مليون للحبوب المنومة. وهذه الحبوب لا تشفي القلق، بل تعمل على تسكينه مؤقتاً. ثم هي من ناحية ثانية تحط من القوى العقلية، كما أن كل صنف منها يسبب أمراضاً معينة كالنقطة مثلاً، واليرقان... والحبوب المنومة تسبب أحياناً الموت.

إنسان العصر يرفض الصلاة. وإذن عليه أن يستعد لاحتمال النتائج الوخيمة.

"أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك"

من موقع بطريركية الروم الملكيين للكاتوليك

<http://www.pgc-lb.org/arabic/Participate3.shtml>

## أعظم رجل في التاريخ!

أعظم رجل في التاريخ، هو يسوع المسيح  
لم يكن لديه أيّ عبد لكنهم أسموه سيّداً،  
لم يكن يحمل أيّة شهادات، لكنهم أسموه معلماً،  
لم يكن لديه أيّ دواء، لكنهم أسموه الشافي،  
لم يكن لديه جيش، لكن الملوك خشوه،  
لم يربح أيّة معركة عسكرية، لكنّه احتلّ العالم بمحبته،  
لم يفعل أيّة جريمة، لكنهم صلبوه،  
دُفن في قبر، لكنّه اليوم حيّ،  
قلي الشرف أن أخدم قائداً كهذا يحبنا !!



هو رجاء من ليس له رجاء،،

و معين من ليس له معين،،

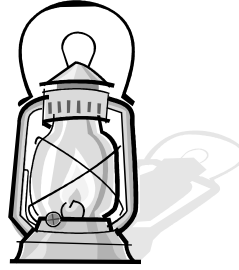
هو معيني و منجيني من القائمين علي،،

هو خلاصي و صخرتي و حصني و ملجئي،،

معه لا أريد شيئاً على الأرض، فبه لي ملكوت السموات،،

مهما ضاقت عليكم الأيام لا تخافوا، ومهما أظلمت الدنيا في وجهكم تذكروا دوماً أنّ يسوع هو  
رجانا الوحيد. ثابروا في إيمانكم ولا تضعفوا أمام التجارب،  
بل تحنوها بقوة الثالوث الأقدس

### "شيء زهيد"



في أحد الأيام كان رجلاً مسافراً في باخرة إلى أحد البلدان  
البعيدة، وفي أثناء رحلته لأصيب بدوار البحر، فاحس بإعياء  
وتعب شديدين أجبراه على ملازمة فراشه. وفيما كان نائماً في  
غرفته سمع بعض الرجال على سطح الباخرة يتصايحون  
ويصرخون بصوت عالٍ لأن أحدهم سقط في الماء من سطح  
الباخرة. احتار الرجل المريض! ماذا يمكنه أن يفعل؟ كان  
يريد أن يساعد الرجل الغريق بأي وسيلة لكن تعبه وإعياءه  
الشديدين منعه من مغادرة السرير. فكر قليلاً بوسيلة ما..

وأخيراً أضاء مصباحاً ووضع في نافذة غرفته، وبقي منتظراً في فراشه. وبعد فترة من  
الزمن تناهى إلى سمعه أن البحارة تمكنوا من إنقاذ الرجل الغريق وانتشلوه من الماء. بعد  
عدة أيام تحسنت حالة المريض بدوار البحر، ونال الشفاء التام، واستطاع أن يصعد إلى  
سطح السفينة. وهناك تقابل مع الرجل الذي نجا من الغرق فسأله كيف تم إنقاذه. فأجابته:  
بعد أن سقطت في الماء كنت أغوص وأرتفع، وأنا أصرخ من أجل أن تأتي أحد لنجدي،  
نزل البحارة إلى الماء في قارب النجاة، ولكن الظلام كان دامساً فلم يستطيعوا أن يحددوا  
مكاني، بقيت على هذه الفترة من الزمن وقد ظننت خلالها أنني سأغرق لا محالة. وفجأة  
جاء نور من إحدى نوافذ غرف السفينة وسطع على وجهي فأمسك بيدي أحد البحارة  
ووضعني في قارب النجاة.. هكذا نجوت والفضل في ذلك يرجع لمصباح الرجل المجهول.



"أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم" يو 13: 34